



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الماجستير في الفقه والتشريع وأصوله

إجازة الرسالة

قضايا فقهية معاصرة متعلقة بالكلاب

اسم الطالب : مجد أحمد محمود عمارنه

الرقم الجامعي : 20714327

المشرف : د. شفيق موسى عياش

نوقش هذا البحث وأجيز بتاريخ ٥ / ١٣ / ٢٠٠٩م من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم
وتواقيعهم:

- | | |
|-------------------------|---------------------------------------|
|التوقيع: | 1. رئيس لجنة المناقشة: د. شفيق عياش |
|التوقيع: ٢٠٠٩/١٣/٥ | 2. ممتحنا داخليا : د. جمال عبد الجليل |
|التوقيع: | 3. ممتحنا خارجيا : د. مروان القدومي |

القدس - فلسطين

1430 هـ / 2009م

ملخص الرسالة:

تكتسب دراسة القضايا الفقهية المتعلقة بالكلاب أهمية كبيرة لما لها من تعلق كبير بحياة الناس في ظل مواقف يتعرضون لها من جراء التعامل المباشر مع هذا الحيوان أثناء التنقيش على المعابر وغيرها من إمكانيات الاحتكاك به بقصد أو بغير قصد حيث يحتاجون لمعرفة الحكم الشرعي في نجاسة الكلب وما هو مسموح به وما هو ليس كذلك في التعامل مع الكلب وما هو ليس كذلك في هذه الدراسات المعاصرة المتعلقة بالحيوانات تحتاج إلى الكثير من الجهود العلمية لمواكبة المستجدات لإسقاط الأحكام الشرعية عليها .

وقد اعتمد الباحث في رسالته المنهج الاستقرائي و سبله لانجاز بحثه سيرا على نهج علماء الإسلام كلا في مجال تخصصه موثقا معلوماته من المصادر و المراجع الأصيلة و عمل كل ما من شأنه خدمة البحث .

و سبب اختياره هذا العنوان لكتابة فيه أنه سجن فترة لدى الاحتلال الإسرائيلي و كانوا يسلطون على الكلاب البوليسية للتنقيش و محاولة الإذلال فشر بحاجة الأسرى إلى معرفة الحكم الشرعي لهذا الاستخدام و تبعاته .

وقد تم تقسيم البحث الى تمهيد وأربعة فصول وخاتمة، تضمن التمهيد التعريف بالكلاب لغة واصطلاحاً، وذكر أسماء الكلاب وصفاتها الحميدة، وبعض الأمثال التي قالها العرب فيها، واهتمامهم بها إضافة إلى تاريخ ارتباط الإنسان بالكلاب، وذكر لمحة عن أصنافها. وفي التمهيد أيضا عنوان هو ذكر الكلب في القرآن الكريم ذكر فيه بعض المواضع التي ذكر فيها الكلب مع بيان أقوال المفسرين في ذلك، وفيه أيضا نظرة الشريعة المطهرة للكلب من خلال الأحاديث النبوية، وأخيرا تضمن هدي الإسلام في الإحسان إلى الكلاب .

أما الفصل الأول :وعنوانه نجاسة الكلب وكيفية التطهر منها، فقد احتوى على مبحثين، وفيهما مطالب، أولهما تحدث عن ما هو نجس من أعضاء الكلب وما هو ليس كذلك من خلال آراء الفقهاء، أما الثاني فعالج كيفية التطهر من نجاسة الكلب وفي نهاية الفصل أضاف مطلباً لزيادة الفائدة يتحدث عن حكم التداوي بالنجاسات .

أما الفصل الثاني: فتحدث فيه الباحث عن المعاملات المالية المعاصرة المتعلقة بالكلاب بيعا وشراء وهبة ورهن وإجارة ووصية وميراثا واعتباره مهرا في النكاح.

أما الفصل الثالث: تحدث فيه عن الاستخدامات المعاصرة للكلاب والأحكام الشرعية المتعلقة بها وفيه ثلاثة مباحث ،الأول وفيه الاستخدامات العامة التي تعود مصلحتها للدولة، أما الثاني فعن الاستخدامات الشخصية للأفراد ،أما الثالث فعن حكم التجارب العلمية والطبية على الكلاب لصالح الإنسان.

أما الفصل الرابع: فتضمن مجموعة أخرى من القضايا المعاصرة المتعلقة بالكلاب ومعالجاتها الشرعية وتضمن ثلاثة مباحث ،الأول عن الأمراض المشتركة التي تصيب الكلاب وتنتقل عدواها إلى الإنسان وكيف يتم التخلص من الكلاب المريضة والضالة والضارة ، أما الثاني فعن الأحكام الخاصة بالأفعال والجنايات الواقعة من الكلاب المملوكة وعليها ، وكان المبحث الثالث في لحوم الكلاب وفيه بعض الأحكام المتعلقة بأكلها وتقديمها لغير المسلمين والأكل في المطاعم التي تقدم فيها لحوم الكلاب .

وختم الباحث رسالته بمجموعة من النتائج والتوصيات والاقتراحات التي توصل إليها وفي اعتقاده أنها مفيدة لمن سأكمل هذا المشوار البحثي وأهمها:

أن الحيوانات هي تربة خصبة ومجال واسع لمزيد من الأبحاث العلمية وخصوصا تلك التي ذكرت في القرآن الكريم لأهميتها والتصاقها بالإنسان ، وتخصيصها بالبحث ليس ترفا فقهيا ، أما اقتناء الكلاب فلا ينبغي إلا لحاجة مشروعة، وهي مال منقوم يجوز الاتجار بالنافع منها، المأذون في اقتنائها والوصية بها وميراثها ووقفها وهبتها أما الجزء النجس منها فهو الخارج من باطنها كالريق والدم والبول واللبن ،أما الشعر والجلد فظاهر إن شاء الله ويتم التطهير من نجاسة الكلب بأي نجاسة أخرى إلا من ولوغ الكلب في الأنية فلا يجزئ فيه إلا التراب مع الماء وفق الهدى النبوي ،أما التداوي بالنجاسة اختيارا فحرام وعند الضرورة التي تقدر بقدرها فجائز. والكلاب الذكية القابلة للتعلم فهي من النعم العظيمة التي سخرها الله للإنسان وانعم بها عليه ويمكن استخدامها في كثير من الاستخدامات المعاصرة النافعة للمسلمين وفق الضوابط الشرعية المبينة في الرسالة.

(5) فهرس الموضوعات

أ.....	إقرار
ب.....	الإهداء
ت.....	شكر وعرفان
ث.....	ملخص بالعربية
ج.....	ملخص بالإنجليزية
ح.....	المقدمة
1.....	تمهيد:
2.....	الكلب في اللغة والاصطلاح
3.....	أهمية الكلاب عند العرب وأصنافها:
4.....	أصنافها:
4.....	صفات الكلب الخلقية المحبوبة عند العرب
5.....	تاريخ علاقة الإنسان بالكلب
7.....	الكلب في الحضارة الغربية
8.....	استخدامات الغربيين للكلاب:
10.....	ذكر الكلب في القرآن الكريم
14.....	فوائد قصة أصحاب الكهف
16.....	علاقة أصحاب الكهف بكلبهم
17.....	الكلب في السنة النبوية المطهرة:
19.....	الأمر بقتل الكلاب ثم نسخه
20.....	كراهية القتل والتمثيل بالحيوانات إلا أن يكثر ضررها:
21.....	هدي الاسلام في الإحسان إلى الكلب
24.....	الفصل الأول: حكم نجاسة الكلب وكيفية التطهير منها
24.....	المبحث الأول: خلاف العلماء حول نجاسة الكلب
24.....	المطلب الأول: حكم نجاسة جلد الكلب
26.....	هل يجوز الانتفاع بجلد الكلب؟
26.....	المطلب الثاني: حكم سؤر الكلب
31.....	المطلب الثالث: حكم نجاسة شعر الكلب
33.....	المبحث الثاني: كيفية التطهير من نجاسة الكلب
33.....	المطلب الأول: التطهير من نجاسة الكلب
34.....	مسألة في تطهير الثوب الذي أصابه لعاب الكلب
35.....	الانتفاع بسؤر الكلب
37.....	استعمال غير التراب لتطهير الأواني التي يلغ الكلب فيها
38.....	خلاصة الكلام في نجاسة الكلب
40.....	المطلب الثاني: حكم التداوي بالنجاسات
41.....	الحكم الشرعي في التداوي بالنجاسات

42.....	أدلة أصحاب القول الأول
43.....	أدلة أصحاب القول الثاني
45.....	الترجيح
48.....	الفصل الثاني: المعاملات المالية المعاصرة المتعلقة بالكلاب
48.....	المبحث الأول: حكم بيع واجارة ورهن وهبة الكلب
48.....	المطلب الأول: حكم بيع الكلب
53.....	خلاصة آراء الفقهاء في بيع الكلب
54.....	المطلب الثاني: حكم إجارة الكلب وهبته
54.....	حكم الفقهاء في إجارة الكلب
57.....	ملخص آراء الفقهاء في اجارة الكلب
57.....	الترجيح
58.....	مسألة في حكم هبة الكلب
58.....	آراء الفقهاء في هبة الكلب
60.....	المطلب الثالث: حكم رهن الكلب
60.....	الترجيح
61.....	المبحث الثاني: حكم الوقف والوصية والميراث واعتبار الكلب مهرا في النكاح
61.....	المطلب الأول: حكم وقف الكلب
62.....	الترجيح
62.....	المطلب الثاني: حكم الوصية للكلب وإيداعه
66.....	الترجيح
66.....	مسألة حكم وديعة الكلب
66.....	آراء الفقهاء في وديعة الكلب
67.....	المطلب الثالث: حكم الكلب في الميراث واعتباره مهرا في النكاح
68.....	مسألة اعتبار الكلب مهرا في النكاح
71.....	الفصل الثالث: الاستخدامات المعاصرة للكلاب والأحكام الشرعية المتعلقة بها
71.....	المبحث الأول: استخدام الكلاب في مهام تعود لمصلحة الدولة
72.....	المطلب الأول: استخدامها في الكشف عن الألغام والأسلحة والمخدرات
75.....	حكم الشرع في استخدام الكلاب في الكشف عن الألغام والأسلحة والمخدرات
76.....	المطلب الثاني: استخدامها في السيطرة على المطلوبين ومهاجمتهم وقتلهم أحيانا
77.....	المطلب الثالث: استخدامها في تفتيش المسافرين والبضائع في المعابر والمطارات ونقاط التفتيش
78.....	المطلب الرابع: استخدامها في تفتيش غرف المنازل وعناير السجنا والسيارات
78.....	التكليف الفقهي لاستخدامات الكلاب في القضايا السابق ذكرها
80.....	المبحث الثاني: استخدام الكلب لحاجات شخصية معاصرة
80.....	المطلب الأول: استخدام الكلاب في قيادة المكفوفين وإنقاذ الغرقى
81.....	حكم استخدام الكلاب في قيادة المكفوفين وإنقاذ الغرقى
83.....	المطلب الثاني: إرسالها لشراء البضائع وجر العربات التي تنقل الأمتعة والركاب في بعض البلاد
84.....	المطلب الثالث: استخدام الكلاب في الألعاب الرياضية

86	الحكم الشرعي في استخدام الكلاب في الألعاب الرياضية والمسابقات
88	المطلب الرابع : اتخاذها في المنازل للزينة والتسلية وملاعبة الصبيان
93	المبحث الثالث: استخدام الكلاب كحقوق التجارب العلمية والطبية لفائدة البشر
93	المطلب الأول : إجراء التجارب العلمية على الكلاب
101	المطلب الثاني: استخدامها في المختبرات الطبية كمادة للأبحاث الطبية
102	الحكم الشرعي في إجراء البحوث الطبية على الكلاب
108	الفصل الرابع: قضايا معاصرة أخرى متعلقة بالكلاب
108	المبحث الأول: الكلاب الضالة والمريضة وكيفية التخلص منها
108	المطلب الأول: أهم الأمراض المعدية التي تصيب الكلاب وإمكانية نقل العدوى للبشر :
118	المطلب الثاني : حكم قتل الكلاب لضرورة بالسم أو إطلاق الرصاص عليها.
124	المبحث الثاني: الكلاب المملوكة والأحكام المترتبة على الأفعال الواقعة منها وعليها.
124	المطلب الأول: الأحكام الفقهية المتعلقة بالكلب في الضمان
131	المطلب الثاني: هل تقطع يد السارق بسرقة كلباً مملوكاً باعتباره متقوقماً أو ثمنياً؟
132	المطلب الثالث: العمل في تدريب الكلاب ورعايتها والعناية بها وأخذ الأجر على ذلك.
133	المبحث الثالث: في لحوم الكلاب
133	المطلب الأول: أكل لحم الكلب مضطراً أو غير مضطر
134	المطلب الثاني: الأكل في مطعم يقدم فيه لحم الكلاب.
135	المطلب الثالث: تقديم المسلم لحم الكلاب لغير المسلمين ضيافة أو بيعاً
136	الخاتمة
137	التوصيات والمقترحات
141	(1) مسرد الآيات القرآنية الكريمة
143	(2) مسرد الأحاديث النبوية الشريفة
148	(3) مسرد الأعلام والتراجم الواردة في الرسالة
149	(4) مسرد المصادر والمراجع
159	(5) مسرد الموضوعات